[201] سهو فيهما. ثم ان الذي يستظهر من العلماء من التأمل في الكتاب، أن ما نسب إليه هو ما صدر به الابواب بقوله: قال الصادق عليه السلام، وما فيه من الرواية ونقل الاثار من الجامع الذي كان يملي عليه، فلو أغمضنا من جميع ما ذكرنا، فالذي أخرجه الشيخ من كلام الجامع، والتعبير (عنه) بما عبرهه لا يدل على عدم الوثوق الذي استظهره، ولكن الظاهر من الشهيد في مسكن الفؤاد بل صريحه، كون كله منه عليه السلام، فلاحظ. وقال الشيخ ابن أبي جمهور الاحساني، في آخر مقدمة كتاب درر اللآلئ العمادية ما لفظه: وسأختم هذه المقدمة بذكر أحاديث تتعلق ببعض حقائق الدين، وشئ من حقائق العبادات، أكثر اسنادها عن الصادق الامام أبي عبد ا جعفر بن محمد عليهما السلام، محذوفة الاسانيد كما رويتها. واعلم أني قد التزمت في هذه الاحاديث المروية في هذه الخاتمة - وفي جميع الاحاديث الواردة في الاقسام الثلاثة الاتية بعدها - أن أذكر بعض ما يتعلق بها من الاحكام الشرعية، وما استدل بها عليه، وكيفية الاستدلال بها عليها، وبعض الفروع المأخوذة منها على سبيل الاختصار، تما نقلته عن مشايخنا السابقين، وعلمائنا الماضين - قدس ا أرواحهم - ليكون الكتاب المشتمل على هذه الاحاديث المتعلقة بالاحكام الفقهية تام النفع، مغنيا عن مطالعة غيره من الكتب، وا الموفق. قال الصادق عليه السلام: (بحر المعرفة يدور على، ثلاثة: الخوف، والرجاء، والمحبة... إلى آخره) (1). ثم نقل كثيرا من مطالب هذا الكتاب، وفي جملة من المواضع ينقل كلامه عليه السلام بقوله: قال الصادق عليه السلام، ثم يشرحه بقوله. قال العارف

_____ (1) درر اللآلي 1: 39، ومصباح الشريعة: 8.

(*) _____